

كيف تؤثر الخلفية المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين وأولياهم على نيتهم المقاولاتية: دراسة كمية

How the Entrepreneurial Background of University Students and Their Parents Influences Their Entrepreneurial Intentions : A Quantitative Study

بلحسن محمد

Bellahcene Mohammed

مخبر LEPESE، المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، m.bellahcene@cu-maghnia.dz

 ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-2702-8591>

بكاي أمينة

Bekkaye Amina

مخبر LEPESE، المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، a.bekkaye@cu-maghnia.dz

 ORCID: <https://orcid.org/0009-0003-8121-1810>

بن عمر فاطيمة الزهراء

Benamar Fatima Zohra

مخبر LEPESE، المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، f.benamar@cu-maghnia.dz

 ORCID: <https://orcid.org/0009-0009-8927-6639>

تاريخ النشر : 2026.01.01

تاريخ القبول : 2025.10.21

تاريخ الاستلام : 2025.02.15

مستخلص : تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين الجزائريين. حيث يفترض النموذج النظري المقترح أن كل من المكون العاطفي، المكون المعرفي والمكون السلوكي تؤثر معنويًا على النية المقاولاتية؛ وأن التجارب المقاولاتية للطلبة والخلفية المقاولاتية لوالديهم تعدل هذه العلاقات. من أجل اختبار الفرضيات، وزعت استبانة الكترونية على 184 طالبًا، وحللت البيانات باستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات الهيكلية. في الأخير، كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من المكون العاطفي والمكون السلوكي على النية المقاولاتية، في حين لم يظهر المكون المعرفي أي تأثير معنوي يُذكر. علاوة على ذلك، تبين أن التجارب المقاولاتية السابقة للطلبة تمارس أثرًا معنويًا على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والنية المقاولاتية؛ وأن الخلفية المقاولاتية للوالدين لها تأثير معنوي على العلاقة بين المكون المعرفي والنية المقاولاتية تحديدًا.

الكلمات المفتاحية: النية المقاولاتية، الطلبة الجامعيين، الوالدين، المكون، التجارب، الخلفية.

تصنيف JEL : L26 ; M13 ; J24 ; I23.

Abstract: This study explores the antecedents of Algerian students' entrepreneurial intention (EI). The proposed framework supposes that emotional, cognitive, and behavioral components affect EI; and that students' entrepreneurial experiences and their parents' entrepreneurial background moderate these relationships. To test these hypotheses, an online survey was conducted on 184 Algerian students, and a structural equation modeling was performed. The results revealed a positive and significant impact of both emotional and behavioral components on EI, while the cognitive component did not show any significant effect. Furthermore, results also supported that students' previous entrepreneurial experiences moderate these relationships, while parents' entrepreneurial background specifically moderated "cognitive component - entrepreneurial intention" interactions.

Keywords : Entrepreneurial intention, university students, parents, experiences, background.

JEL Classification Codes : L26 ; M13 ; J24 ; I23.

المؤلف المرسل : بكاي أمينة، a.bekkaye@cu-maghnia.dz

1. مقدمة

من المتفق عليه على نطاق واسع أن مستقبل الرخاء الاقتصادي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمقاولاتية والتي تُعد محركا أساسيا للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية للدول، ورافعة محورية للإنتاجية الاقتصادية (Johara et al, 2017, p.81). في هذا السياق، أشار Park (2017) أن المقاولاتية هي سلوك يعيد جمع وتوزيع الموارد بروح الابتكار والمغامرة والتفكير المجازف لخلق قيمة جديدة؛ فتعزيز روح المقاولاتية بين الشباب يُعد وسيلة فعالة لمعالجة التحديات المتعلقة ببطالة الشباب ومعدلات النمو الاقتصادي المنخفضة، إضافة إلى دورها المحوري في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

عبر العالم، أولت السلطات الحكومية والمؤسسات الجامعية - على حد سواء - أهمية متزايدة للمقاولاتية الطلابية، من خلال توفير هياكل التمويل والدعم المتعددة، ادماج المقاولاتية في المقررات الدراسية والدورات التكوينية المنظمة في إطار النشاطات اللاصفية (Passavanti et al, 2023, p.01)؛ ومن ثم الانتقال من نموذج الجامعة الكلاسيكي نحو النموذج الجديد للجامعة المقاولاتية (Schimperna, Nappo, et Marsigalia, 2021, p.01). في الجزائر، وعلى غرار بقية الدول، يتجلى اهتمام الجامعات بالمقاولاتية الطلابية من خلال دمج مقاييس المقاولاتية ضمن المناهج الدراسية، وإنشاء حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص. كما تحرص الجامعات على تحفيز التفكير المقاولاتي بين الطلاب من خلال تنظيم أيام دراسية ومؤتمرات علمية، مما يساهم في بناء بيئة داعمة للمبادرات الطلابية المبتكرة.

على الرغم من هذه الجهود، تبقى فعالية الإجراءات المختلفة المتخذة، وأثرها على الفعل المقاولاتي للطلاب محل العديد من التساؤلات. فكثيرا ما يحجم الطلبة الجامعيون الذين شاركوا في نشاطات (دورات تكوينية، ورشات، مسابقات، ...) مقاولاتية عن انشاء مشاريعهم الخاصة، ويفضلون البحث عن الوظيفة. على ضوء هذا، اهتم العديد من الباحثين بالعوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى طلاب الجامعات؛ من أمثال Díaz-García et Jiménez- (2009)Turker et Sonmez Selcuk و Ali et Abou (2020) و Anjum et al (2021). من خلال أعمالهم، سلط هؤلاء وآخرون الضوء على مجموعة متنوعة من العوامل المؤثرة على توجهات الطلاب نحو المقاولاتية: كالتخصص الأكاديمي للطلاب، جنسه (رجل أو امرأة)، نمط شخصيته، موقفه تجاه المقاولاتية، قدرته على التحكم في السلوك، رغبته في تحقيق الاستقلالية، واستعداداته لتحمل المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، بينت الدراسات أن الخبرة العملية والمهارات المكتسبة، والدعم الاجتماعي الذي توفره العلاقات الشخصية، واستفادة الطالب من الأنشطة التعليمية والتكوينية المتعلقة بالمقاولاتية تلعب دورا مهما في تقوية النية المقاولاتية للطلبة.

على الرغم من الجهود البحثية المبذولة في المجال، إلا أن الدراسات التي تتناول النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين لا تزال محدودة. كما أن التجارب المقاولاتية السابقة للطلبة الجامعيين وأولياؤهم لم تحظ بالاهتمام الكافي لحد الآن. بالفعل، يمكننا أن نفترض أن الطلبة الجامعيين الذين انشؤوا مشاريع استثمارية في السابق، والذين مارس أولياؤهم نشاطات مقاولاتية يميلون أكثر لإنشاء مشاريعهم الخاصة. بناءً على ذلك، يسعى هذا البحث للإجابة عن الإشكالية التالية: كيف تؤثر الخلفية المقاولاتية للطلبة الجامعيين وأولياؤهم على نيتهم المقاولاتية: دراسة استكشافية كمية على عينة من الطلبة الجزائريين؟ ويمكن أن تتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- إلى أي مدى تساهم محددات المقاولاتية في خلق الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي؟
- ما مستوى توجه الشباب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟
- ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

يهدف الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات (المدرجة في المبحث الخاص بالنموذج النظري للدراسة)، أجرينا دراسة كمية وضعية على عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين الجزائريين، وتم تحليل البيانات باستخدام النمذجة بالمعادلات.

لتقديم تفاصيل هذه الدراسة بشكل منهجي ومنظم، تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى خمسة أقسام رئيسية: يتناول القسم الأول مقدمة الدراسة وإشكالياتها، بينما يركز القسم الثاني على استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالنية المقاولاتية. في القسم الثالث والرابع، يتم تقديم النموذج النظري. يعرض القسم الرابع منهجية الدراسة، والقسم الخامس يعرض النتائج ويناقشها. وفي الأخير، تبرز الخاتمة اسهامات وحدود الدراسة ومجالات البحث المستقبلية.

2. الدراسات السابقة

خلال السنوات الأخيرة، اهتمت العديد من الأبحاث بالعوامل المؤثرة على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين. مثال ذلك دراسة Ibrahim & Adekiya.A (2016)، والتي استكشفت من خلالها تأثير برنامج تدريب المقاولاتية والتوجه الثقافي على نية الطلاب في الانخراط في الأنشطة المقاولاتية. وعلى إثر توزيع استبيان على عينة مكونة من 255 طالباً نيجيريا؛ أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن كلا من الملاءمة المتصورة، الفعالية المتصورة، والتدريب المقاولاتي لها تأثير إيجابي ومعنوي على النية المقاولاتية. وعلى الرغم من اسهامات هذه الدراسة، إلا أنها اقتصرت على طلاب من مؤسسة تعليمية عليا واحدة فقط، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج.

في عمل ثاني، درس Samydevan وآخرون (2021) العوامل المحددة للنية المقاولاتية (الكفاءة الذاتية المقاولاتية، والميل إلى المخاطرة، والابتكار، وتحمل الغموض، والفردية، والجماعية، ومسافة السلطة، وكذلك التأثير الوسيط للكفاءة الذاتية المقاولاتية) بين طلاب المدارس في ماليزيا. حيث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 351 طالباً في ماليزيا، وحللت البيانات باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية. أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المدارس أظهروا مستوى عالٍ من الارتباط بين الخصائص النفسية (الكفاءة الذاتية المقاولاتية، والميل إلى المخاطرة، والابتكار، والفردية، وتحمل الغموض) والنية المقاولاتية، في حين أن الجماعية ومسافة السلطة ليس لهما تأثير كبير على النية المقاولاتية. في المقابل، تبين أن الكفاءة الذاتية المقاولاتية لها تأثير وسيطي جزئي على العلاقة بين الميل إلى المخاطرة والنية المقاولاتية.

في بحث آخر، اختبر Eshag AbouYousif Ali (2020) تأثير أحد عشر عاملاً مختلفاً على النية المقاولاتية، بما في ذلك العوامل الشخصية (التفاؤل، الابتكار، الميل إلى المخاطرة، والتنافسية) والاجتماعية (الأنشطة التجريبية، تعرض الطالب لبيئة عائلية مقاولاتية، عائلة الطالب المقاولاتية الناجحة، وتعليم المقاولاتية) والمجتمعية (الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية في البلد، الظروف الاقتصادية والسياسية المستقبلية في البلد، والتقييم الثقافي). وعلى إثر توزيع 350 استبياناً على طلاب من أربع جامعات سودانية، أظهرت النتائج أن الابتكار والتقييم الثقافي يؤثران على النوايا المقاولاتية لدى الطلاب، من ناحية أخرى بينت هذه الدراسة أن العوامل الأخرى لا تؤثر على النوايا المقاولاتية.

من ناحية أخرى أجرى Barba-Sanchez وآخرون (2021) دراسة لتحليل تأثير أربعة عوامل: الموقف تجاه السلوك المقاولاتي، التحكم السلوكي المدرك، المعايير الاجتماعية والوعي البيئي على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الإسبانية. تم جمع البيانات من 1337 طالباً من جامعة (Oviedo) الإسبانية، وأظهرت النتائج أن كلاً من الموقف تجاه السلوك المقاولاتي والتحكم السلوكي المدرك والوعي البيئي يؤثران بشكل معنوي على النية المقاولاتية، في حين لم يكن للمعايير الاجتماعية تأثير مباشر عليها.

كما هدفت دراسة Gonzalez-Serrano وآخرون (2023) إلى تحليل العوامل المحددة للنوايا المقاولاتية لدى طلاب العلوم الرياضية في أوروبا، مع مراعاة التأثيرات الثقافية للبلد على هذه العلاقات. تم توزيع استبيان على عينة من 764 طالباً في السنة النهائية من تخصص علوم الرياضة من خمس دول أوروبية (ليتوانيا، إسبانيا، أوكرانيا، صربيا، وكرواتيا). أظهرت النتائج أن الموقف تجاه السلوك المقاولاتي والتحكم السلوكي المدرك يؤثران في النوايا المقاولاتية لدى الطلاب. كما بينت الدراسة أن المهارات

المقاولاتية تؤثر بشكل غير مباشر على النية المقاولاتية (من خلال الموقف والتحكم السلوكي المدرك). يختلف تأثير هذه المتغيرات باختلاف الثقافة الوطنية لكل بلد، مما يشير إلى أن العوامل الثقافية تلعب دوراً مهماً في تشكيل النية المقاولاتية.

بينما قام Bağış وآخرون (2024) بدراسة تأثير المؤسسات (التنظيمية، المعيارية، الثقافية-المعرفية) على النوايا المقاولاتية، مع فحص دور الدوافع الفردية (الموقف الشخصي، القاعدة الذاتية، التحكم السلوكي المدرك، الحاجة إلى الإنجاز) كوسيط في هذه العلاقة، بالإضافة إلى تأثير الدولة كمتغير معدل (تركيا وكوسوفو). تم اختبار عينة من 678 استبياناً باستخدام أساليب كمية. أظهرت النتائج أن المؤسسات المعيارية تؤثر على النوايا المقاولاتية في كل من تركيا وكوسوفو، بينما لم يكن للمؤسسات التنظيمية والثقافية والمعرفية تأثير على النية المقاولاتية. كما كشفت الدراسة أن الدوافع الفردية تلعب دوراً وسيطاً كاملاً بين المؤسسات التنظيمية والنية المقاولاتية، ودوراً وسيطاً جزئياً بين المؤسسات المعيارية والثقافية والمعرفية والنية المقاولاتية. في النهاية، لم يُظهر تحليل الوساطة المعدلة أي تأثير تعديلي للدولة في العلاقة بين المؤسسات والنية المقاولاتية.

في دراسة أخيرة، تناول R.K. Jena (2020) أثر المكونات المعرفية والعاطفية والسلوكية لموقف الطلاب تجاه تعليم المقاولاتية في الجامعات الهندية على النية المقاولاتية، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير المتغيرات الوسيطة مثل الجنس والخلفية العائلية المقاولاتية. وبعد توزيع استبانة على 509 طالب بالجامعات الهندية، أسفر تحليل البيانات باستخدام لغة البرمجة R عن وجود تأثير معنوي للموقف تجاه تعليم المقاولاتية (المكون العاطفي والمكون السلوكي والمكون المعرفي) على النية المقاولاتية لدى الطلاب، من جهة أخرى تبين لنا أن الخلفية العائلية المقاولاتية تؤثر بشكل معنوي على العلاقة بين الموقف تجاه تعليم المقاولاتية والنية المقاولاتية، بينما لم يكن للجنس أي تأثير معنوي على هذه العلاقة.

من خلال هذه الدراسات تبين لنا أن النية المقاولاتية تتأثر بعوامل مختلفة، من بينها المكون العاطفي، المعرفي، والسلوكي، حيث تلعب هذه العوامل دوراً حاسماً في تشكيل توجهات الأفراد نحو المقاولاتية. كما بينت الأبحاث أهمية التعليم المقاولاتي، الدوافع الفردية، والتأثيرات الثقافية في تعزيز هذه النوايا، مع اختلاف تأثيرها وفقاً للسياقات الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد.

3. النموذج النظري

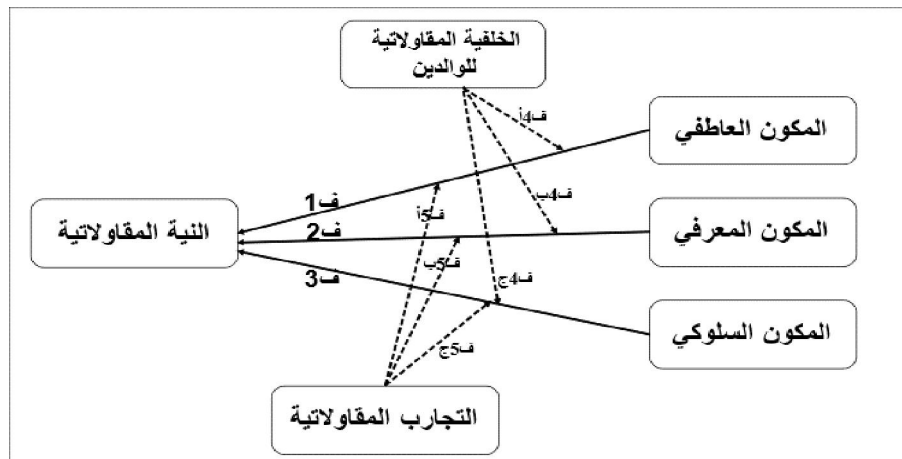
يهدف الإجابة على إشكالية البحث وبناءً على النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة، قمنا بتطوير نموذج نظري يفترض تأثير ثلاث متغيرات مستقلة في النية المقاولاتية (المتغير التابع). تمثلت المتغيرات المستقلة في المكون العاطفي والمكون المعرفي بالإضافة إلى المكون السلوكي كما هو موضح في الشكل رقم (01).

3.1. مفهوم النية المقاولاتية

يُعرّف الفرد الذي يمتلك نية مقاولاتية على أنه الشخص الذي يرغب في بدء مشروع تجاري خاص به؛ ويخطط بوعي للقيام بذلك في المستقبل، حتى إذا كانت الظروف قد تحول دون تنفيذ الخطة (Phong et al., 2020, p. 04). في حين عرف Valliere (2015, p. 137) النية المقاولاتية بأنها قناعة شخصية لدى الفرد بالتوجه نحو اتخاذ خطوة أو أكثر في إطار استغلال فرصة عمل جديدة. كما أشار González-Serrano et al (2023) إلى أن النوايا المقاولاتية تُعد حالة ذهنية توجه انتباه الفرد وخبراته وأفعاله نحو هدف محدد يتمثل في إنشاء وتطوير الأعمال التجارية فتعتبر هذه النية كمرحلة أولية لبداية مشروع.

من خلال ذلك، يمكننا القول أن النية المقاولاتية هي حالة ذهنية تعكس رغبة الفرد واستعداده للبدء في مشروع تجاري خاص به، مع وجود تخطيط واعي ومدرّس لتحقيق هذا الهدف. وتُعتبر هذه النية بمثابة المرحلة الأولى في عملية المقاولاتية، حيث تعبر عن تطلعات الفرد ورغبته في تحويل فكرة أو فرصة إلى مشروع فعلي. علاوة على ذلك، تُعد النوايا المقاولاتية مؤشرات أساسية للتنبؤ بسلوكيات الأفراد المقاولاتية (Jena, 2020, p. 02).

الشكل 01. النموذج النظري للدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة

3.2. المكون العاطفي

يشير المكون العاطفي للموقف إلى ترميز المشاعر والأحاسيس المرتبطة بالموضوع المتعلق بالموقف، وفي هذه الحالة، يشير إلى موقف الأفراد تجاه تعليم المقاولاتية (Zampetakis et al., 2016, p.05). فالموقف العاطفي تجاه النية المقاولاتية يعبر عن الحالة الذهنية التي تتضمن مشاعر وأحاسيس الفرد المرتبطة برغبته أو نيته في الدخول إلى عالم المقاولاتية. يعكس هذا الموقف تصورات الفرد الإيجابية أو السلبية تجاه إنشاء مشروع خاص استنادا على تجاربه العاطفية وشعوره تجاه الفكرة. وقد يكون هذا الموقف عاملاً محفزاً يعزز الدافع والإصرار على تجاوز التحديات، أو قد يشكل عائقاً يحول دون المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف المقاولاتية. أظهرت العديد من الدراسات أن الموقف العاطفي يلعب دوراً محورياً وأساسياً في تشكيل النية المقاولاتية، حيث ركزت هذه الدراسات على العلاقة بين العواطف والمواقف وتأثيرها في تشكيل رغبة الأفراد في بدء مشاريعهم الخاصة. من بين هذه الدراسات نجد: Zampetakis et al. (2009)؛ و Botsaris et Vamvakia (2016) و R.K. Jena (2020). بناءً على هذه النتائج يمكننا افتراض: يرتبط المكون العاطفي للموقف للمقاولاتية تجاه التعليم المقاولاتي ارتباطاً وثيقاً بالنية المقاولاتية.

3.3. المكون المعرفي

يتكون المكون المعرفي من معتقدات الطلاب وأفكارهم ومعرفتهم المتعلقة بموضوع الموقف، مثل تعليم المقاولاتية. قد تكون هذه المعتقدات صحيحة أو غير صحيحة، صادقة أو غير صادقة؛ لكن الأهم هو وجود هذه المعتقدات نفسها (Jena, 2020, p.02). من خلال هذا، يمكن القول أن المكون المعرفي يعكس جانب المعرفة والمعتقدات والأفكار التي يمتلكها الفرد تجاه موضوع معين (المقاولاتية). هذه المعرفة والمعتقدات تحدد كيفية فهم الشخص للمقاولاتية وتقييمه لها، مما يؤثر بشكل كبير على النية المقاولاتية. ولقد بينت العديد من الأبحاث مثل: Molaei et al. (2014)؛ و Bonesso et al. (2018)؛ و R.K. Jena (2020) أن تعزيز المكون المعرفي من خلال التعليم والتدريب يساهم بشكل كبير في تعزيز النية المقاولاتية لدى الأفراد. بناءً على هذه النتائج، يمكن صياغة الفرضية الثانية: يحدد المكون المعرفي للموقف للمقاولاتية تجاه التعليم المقاولاتي بشكل كبير النية المقاولاتية.

3.4. المكون السلوكي

يُعتبر المكون السلوكي دافعاً داخلياً يدفع الفرد إلى التخطيط واتخاذ القرارات التي تؤدي إلى أداء سلوك معين بشكل واعٍ. وفقاً لنظرية السلوك المخطط، فإن النية تتأثر بشكل كبير بالسلوك الفردي، كما أن الموقف تجاه السلوك يعكس مدى المشاعر الإيجابية أو السلبية التي يحملها الفرد تجاه هذا السلوك (Aladejebi, 2018, p.02). يعبر المكون السلوكي عن استعداد الفرد

للتصرف أو اتخاذ خطوات عملية بناء على توجهه نحو المقاولاتية ؛ حيث يعكس هذا المكون الإجراءات التي يخطط الفرد للقيام بها لتحقيق نيته المقاولاتية، مثل إعداد خطة عمل، البحث عن فرص استثمارية، أو الالتحاق بدورات تدريبية متعلقة بالمقاولاتية. فالمكون السلوكي ليس مجرد انعكاس للنية المقاولاتية، بل هو أيضا محفزا قويا لتحويل النوايا إلى أفعال حقيقية ؛ وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل : Hui-Chen et al (2014) ؛ Bonesso et al (2018) و Barba-Sánchez et al (2022) ؛ و-González Serrano et al (2023). وعلى هذا الأساس يمكننا صياغة الفرضية الثالثة : *يؤثر المكون السلوكي لموقف المقاولاتية تجاه تعليم المقاولاتية بشكل كبير على النية المقاولاتية.*

3.5. الخلفية المقاولاتية للوالدين

تشير الخلفية المقاولاتية للوالدين إلى امتلاك أحد الوالدين أو كليهما خبرة عملية أو مشاركة مباشرة في مجال ريادة الأعمال، سواء كأصحاب مشاريع أو مديري مؤسسات. تعكس هذه التجربة المهنية نموذجا حيويا في العمل الحر والمقاولاتي، مما يساهم في تشكيل تصورات الأبناء ومواقفهم تجاه المقاولاتية. كما توفر هذه الخلفية بيئة محفزة تعزز التفكير المقاولاتي وتدعم تنمية النوايا الريادية لدى الأبناء.

وفقا لما أشار إليه Carr et Sequeira (2007)، تُعد التجارب العائلية مصدرا قويا للتأثير الاجتماعي حيث تُساهم في تشكيل القيم والمواقف والسلوكيات التي يتبناها الأفراد على مدار حياتهم، مما ينعكس على نواياهم المقاولاتية. علاوة على ذلك، أظهرت بعض الدراسات مثل : Altinay et al (2012) و Laspita et al (2012) أن الخلفية العائلية المقاولاتية تعزز رغبة الأبناء في تبني مسارات مهنية مقاولاتية من خلال تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقليل مخاوفهم المرتبطة بالمخاطر المحتملة. هذه الملاحظات دفعتنا إلى افتراض أن :

ف4أ: الخلفية المقاولاتية للوالدين تعمل على تعديل العلاقة بين المكون العاطفي والنية المقاولاتية

ف4ب: الخلفية المقاولاتية للوالدين تعمل على تعديل العلاقة بين المكون المعرفي والنية المقاولاتية

ف4ج: الخلفية المقاولاتية للوالدين تعمل على تعديل العلاقة بين المكون السلوكي والنية المقاولاتية

3.6. التجارب المقاولاتية

التجارب المقاولاتية تُعرف بأنها الأنشطة والخبرات الواقعية التي يشارك فيها الأفراد بشكل مباشر في عمليات المقاولاتية، سواء من خلال إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة، العمل في شركات ناشئة، أو المشاركة في أنشطة تعليمية محاكية للواقع المقاولاتي. هذه التجارب تتيح للأفراد فرصة التعرف على تحديات المقاولاتية، تطوير مهاراتهم العملية، واكتساب المعرفة اللازمة لتطبيق الأفكار المقاولاتية في بيئة حقيقية وبالتالي تلعب دورا هاما في تكوين النية المقاولاتية. تشير بعض الدراسات كدراسة Fayolle et Gailly (2015) ؛ Barba-Sánchez et al (2022) و Rasmussen et Sørheim (2006) إلى أن التعليم النظري وحده قد لا يكون كافيا لتشكيل النية المقاولاتية ؛ فبرامج التعليم المقاولاتي التي تتضمن أنشطة عملية، مثل تنظيم مشاريع حقيقية أو مسابقات مقاولاتية أثبتت فعاليتها في تحفيز النية المقاولاتية. هذا ما قادنا إلى افتراض أن :

ف5أ: التجارب المقاولاتية تعمل على تعديل العلاقة بين المكون العاطفي والنية المقاولاتية

ف5ب: التجارب المقاولاتية تعمل على تعديل العلاقة بين المكون المعرفي والنية المقاولاتية

ف5ج: التجارب المقاولاتية تعمل على تعديل العلاقة بين المكون السلوكي والنية المقاولاتية

4. منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضيات النموذج المقترح، تم اعتماد منهجية كمية من خلال توزيع استبيان إلكتروني في عام 2022 على عينة عشوائية من الطلاب الجامعيين في الجزائر. تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات الهيكلية. في هذا السياق، نستعرض فيما يلي أبرز الخيارات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، والتي تشمل أدوات القياس المستخدمة، خصائص العينة المستهدفة، وأسلوب تحليل البيانات المعتمد لاختبار الفرضيات.

1.4. أدوات القياس

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية. استنادا إلى الأدبيات السابقة، تم تطوير أداة قياس تضم مجموعة من الفقرات في الاستبيان، لقياس كل متغير على حدة. كما يوضح الجدول رقم (01)، فإن أدوات القياس المستخدمة أثبتت مصداقيتها من خلال استخدامها في دراسات سابقة أجريت في بلدان مختلفة. في المرحلة الثانية، خضع الاستبيان لمراجعة دقيقة من قبل أربعة باحثين متخصصين وخمسة طلاب جامعيين، بهدف تحديد الفقرات التي قد تكون غامضة أو يصعب فهمها وإعادة صياغتها لضمان الوضوح والدقة.

الجدول 01. أدوات قياس متغيرات الدراسة

المتغير	طبيعة أداة القياس	المرجع
النية المقاولانية (EI)	07 فقرات	
المكون العاطفي (AC)	04 فقرات	(Liñán et Chen, 2009,p.612)
المكون المعرفي (CC)	09 فقرات	(Jena, 2020,p.08)
المكون السلوكي (BC)	08 فقرات	

المصدر: من إعداد الباحثين

2.4. خصائص العينة

تمثلت عينة الدراسة في 184 طالب جامعي من جامعات ومستويات مختلفة، ومنهم كذلك الطلبة الذين تخرجوا أقل من سنة. تحصلنا على هذه العينة العشوائية بعد توزيع استبيان إلكتروني ومن أجل تحليل خصائص العينة تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS vs 27 حيث تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (02).

من خلال الجدول تبين لنا أن أغلبية المشاركين إناث بنسبة 59.8% في حين بلغت نسبة الذكور 40.2%؛ كما يتضح أن معظم المستجوبين تتراوح أعمارهم بين (20-25 سنة) بنسبة 67.39% في حين بلغت الفئة العمرية (26-31 سنة) المرتبة الثانية بنسبة 11.41% وتليها فئة (32-37 سنة) بنسبة 10.33% أما من يبلغون أكثر من 38 سنة فكانوا بنسبة 7.07% بينما 3.8% من المستجوبين لم يجيبوا عن هذا السؤال؛ مما يشير إلى تنوع في الأعمار بين الطلبة الجامعيين، مع تركيز أكبر على الفئات الشابة.

الجدول 02. خصائص العينة

المتغيرات الفردية	التكرار	النسبة المئوية	المتغيرات الفردية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس			الخلفية المقاولاتية لعائلات الطلبة		
ذكر	74	40.2	طلبة عائلاتهم ذو خلفية مقاولاتية	22	12
أنثى	110	59.8	طلبة عائلاتهم ليس لديها خلفية مقاولاتية	162	88
المجموع	184	100	المجموع	184	100
العمر			الخلفية المقاولاتية لأقرباء وأصدقاء الطلبة		
25-20	124	67.39	طلبة أقربائهم وأصدقائهم ذو خلفية مقاولاتية	106	57.6
31-26	21	11.41	طلبة ليس لأقربائهم وأصدقائهم ذو خلفية مقاولاتية	78	42.4
37-32	19	10.33	المجموع	184	100
43-38	13	7.07	العمل من قبل كموظفين		
إجابات فارغة	7	3.8	الطلبة الذين عملوا من قبل كموظفين	73	39.7
المجموع	184	100	الطلبة الذين لم يعملوا من قبل كموظفين	111	60.3
الجامعة			المجموع	184	100
المركز الجامعي مغنية	27	14.7	العمل من قبل كمقاولين		
جامعة البليدة	1	0.5	الطلبة الذين عملوا من قبل كمقاولين	19	10.3
جامعة الوادي	1	0.5	الطلبة الذين لم يعملوا من قبل كمقاولين	165	89.7
جامعة مستغانم	1	0.5	المجموع	184	100
جامعة الجزائر USTHB	1	0.5	مجال عمل الطلبة المقاولين		
جامعة تلمسان	107	58.2	التجارة	5	2.7
المركز الجامعي نعامة	2	1.1	مندوب تجاري حر	1	0.5
المدرسة العليا للاقتصاد وهران	3	1.6	فندق	1	0.5
جامعة عين تموشنت	1	0.5	استوديو تصوير	1	0.5
جامعة المسيلة	1	0.5	مطعم	1	0.5
جامعة غرداية	1	0.5	كهربائي	1	0.5
جامعة سيدي بلعباس	2	1.1	مكتبة وراقعة	1	0.5
جامعة تمنراست	10	5.4	خياطة	2	1.1
لم يذكر جامعة الإنتماء	26	14.1	كتابة الاطروحات	1	0.5
المجموع	184	100	محل هدايا	1	0.5
التخصصات			حلويات	2	1.1
ع. اقتصادية وتسيير	152	82.6	البناء	1	0.5
علم الاحياء	2	1.1	التجارة الالكترونية	1	0.5
إدارة الأراضي	2	1.1	ليس لديهم عمل مقاولاتي	165	89.6
الهندسة الكهربائية	1	0.5	المجموع	184	100
قانون	1	0.5	التفكير الجدي في المقاولاتية		
إجابات فارغة	26	14.1	طلبة يفكرون بالتوجه نحو المقاولاتية	141	76.6
المجموع	184	100	طلبة لا يهتمون بالتوجه نحو المقاولاتية	43	23.4
المستوى التعليمي للطلبة			المجموع	184	100
السنة أولى ليسانس	3	1.6	تدريس المقاولاتية في البرنامج		
السنة الثالثة ليسانس	8	4.3	الطلبة الذين درسوا المقاولاتية في البرنامج	163	88.6
ماستر 1	118	64.1	الطلبة الذين لم يدرسوا المقاولاتية في البرنامج	21	11.4
ماستر 2	42	22.8	المجموع	184	100
دكتوراه	7	3.8	تدريس المقاولاتية خارج البرنامج		
متخرج منذ أقل من سنة	6	3.3	الطلبة الذين درسوا المقاولاتية خارج البرنامج	49	26.6
المجموع	184	100	الدراسي		
			الطلبة الذين لم يدرسوا المقاولاتية خارج البرنامج	135	73.4
			الدراسي		
			المجموع	184	100

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss vs 27

من خلال الجدول تبين لنا أن أغلبية المشاركين إناث بنسبة 59.8% في حين بلغت نسبة الذكور 40.2%؛ كما يتضح أن معظم المستجوبين تتراوح أعمارهم بين (20-25 سنة) بنسبة 67.39% في حين بلغت الفئة العمرية (26-31 سنة) المرتبة الثانية بنسبة 11.41% وتليها فئة (32-37 سنة) بنسبة 10.33% أما من يبلغون أكثر من 38 سنة فكانوا بنسبة 7.07% بينما 3.8% من المستجوبين لم يجيبوا عن هذا السؤال؛ مما يشير إلى تنوع في الأعمار بين الطلبة الجامعيين، مع تركيز أكبر على الفئات الشابة.

من جهة أخرى، كشفت البيانات أيضا أن النسب الأعلى للطلاب المشاركين في الاستبانة ينتمون إلى المؤسسات التعليمية الجامعية للغرب الجزائري، حيث جاءت أعلى نسبة لجامعة تلمسان 58.2%، يليها المركز الجامعي مغنية بنسبة 14.7%، ثم جامعة تلمسان بنسبة 5.4%. أما 14.1% من العينة لم يذكروا جامعة الانتماء، وتوزع النسب المتبقية على مؤسسات مختلفة.

أما فيما يتعلق بالتخصصات؛ فقد مثل طلبة العلوم الاقتصادية والتسيير 82.6% من العينة (152 طالبا)؛ طالبين من تخصص علوم الاحياء وكذلك طالبين من تخصص إدارة الاراض؛ وطالب واحد من كل من تخصص الهندسة الكهربائية وتخصص القانون؛ بينما كان هناك 26 طالب (بنسبة 14.1%) لم يجيبوا عن هذا السؤال.

أما من جهة أخرى شكل الطلبة المسجلون في السنوات الثلاثة ليسانس 5.9% من العينة؛ في حين شكل طلبة الماستر 01 نسبة 64.1% (118 طالبا) وهي النسبة الأكبر المستقصات من الاستبيان؛ أما طلبة الماستر 02 بنسبة 22.8% (42 طالبا)، طلبة الدكتوراه كانوا بنسبة 3.8% والمتخرجين منذ أقل من سنة بنسبة 3.3%.

إلى جانب هذا؛ يبين لنا الجدول رقم (02) أن الغالبية المطلقة من المستجوبين: ليس لعائلاتهم خلفية مقاولاتية بنسبة 88%، لكن كان هناك لأقربائهم وأصدقائهم مؤسسات ذات خلفية مقاولاتية بنسبة 57.6%، و60.3% لم يعملوا كموظفين من قبل و89.7% لم يكن لديهم مشاريع مقاولاتية بينما 10.3% كانت لديهم مشاريع مقاولاتية فكانت التجارة في الصدارة وتليها الخياطة والحلويات وكذلك بعض المهن الأخرى.

في الأخير ومن خلال إجابات المبحوثين اتضح لنا أن معظم الطلبة يملكون تفكير جدي في المقاولاتية بنسبة 76.6%، و88.6% من الطلبة الذين تضمن برنامجهم الدراسي مقاييس متعلقة بالمقاولاتية، كما انه هناك طلبة اهتموا بتلقي دروس المقاولاتية خارج البرنامج الدراسي بنسبة 26.6%.

5. عرض النتائج ومناقشتها

لتحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات المطروحة، تم الاعتماد على النمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية، وذلك بالاعتماد على برنامج SmartPLS4.

5.1. قياس ثبات الاستبانة وتقييم أدوات القياس

يبين الجدول رقم (03) أدناه نتائج تقييم أدوات القياس والنموذج الهيكلية بشكل متزامن. تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج SmartPLS4، وذلك بهدف التحقق من الصدق البنائي لأدوات القياس وضمان صلاحية النموذج ومدى توافقه مع بيانات الدراسة.

لقياس صدق وثبات أدوات القياس المستعملة لكل متغير، تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات كل أداة بحساب معامل Cronbach α ، حيث يوضح الجدول رقم (03) أن قيم هذا المعامل لمتغيرات الدراسة تراوحت بين 0.757 كحد أدنى و0.932 كحد أقصى وهي نسب مرتفعة ومقبولة. فهذا دليل على أن هذه العناصر تقيس نفس البنية الأساسية (بنية كامنّة أحادية البعد) (Uhl, et al, 2005, p.1165).

الجدول 03. التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس

المتغيرات	عبارات القياس	معامل التشبع	VIF	α Cronbach	CR	AVE
النية المفاضلانية (EI)	EI1	0,699	1,968	0.900	0.921	0.625
	EI2	0,762	2,196			
	EI3	0,778	2,837			
	EI4	0,817	3,426			
	EI5	0,864	3,140			
	EI6	0,756	2,206			
	EI7	0,845	2,615			
المكون العاطفي (AC)	AC1	0,843	1,872	0.757	0.843	0.578
	AC2	0,877	1,928			
	AC3	0,670	1,353			
	AC4	0,618	1,293			
	CC1	0,774	2,594			
	CC2	0,799	3,009			
	CC3	0,784	2,984			
المكون المعرفي (CC)	CC4	0,800	2,717	0.932	0.942	0.644
	CC5	0,846	3,229			
	CC6	0,819	2,621			
	CC7	0,783	2,204			
	CC8	0,847	2,791			
	CC9	0,765	2,177			
	BC1	0,636	2,484			
المكون السلوكي (BC)	BC2	0,709	3,310	0.887	0.900	0.534
	BC3	0,796	2,084			
	BC4	0,780	2,602			
	BC5	0,782	1,966			
	BC6	0,758	1,974			
	BC7	0,796	3,052			
	BC8	0,546	1,818			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS4

كما أتاح لنا التحليل العاملي التوكيدي تحديد معامل الصدق أو التشبع (λ) بين المتغيرات المقاسة والمتغير الكامن. فنلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ان جميع معاملات التشبع الخاصة بفقرات المتغيرات تجاوزت 0.5، مما يشير إلى تحقيق الصدق البنائي للنموذج وملاءمته لإجراء تحليلات إحصائية إضافية. ويتضح لنا من نتائج الجدول أيضا أن جميع معاملات التباين المفسر (Variance Extracted) (AVE : Average) ذات دلالة إحصائية ومقبولة، حيث تتجاوز جميع القيم الحد الأدنى الموصى به وهو 0.50 مما يعني أن البنية الكامنة قادرة على تفسير ما لا يقل عن 50% من التباين في المؤشرات أو العناصر المرتبطة بها (Purwanto et al., 2021, p.117).

بالإضافة إلى ذلك، جميع معاملات الموثوقية (CR: Composite Reliability) كانت مقبولة ودالة إحصائية؛ إذ تجاوزت قيمها الحد الأدنى الموصى به وهو 0.70 (Alarcón et Sánchez, 2015, p.05).

كما أظهرت النتائج أن جميع قيم عامل تضخم التباين (VIF : Variance Inflation Factor) كانت أقل من 5، مما يدل على خلو النموذج من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد. بالفعل، بلوغ قيمة VIF إلى 5 أو أكثر يدل حسب Purwanto et Sudargini (2021) على وجود مشكلة في التعدد الخطي بين المؤشرات في النماذج التكوينية المقاسة. تؤكد هذه النتائج مجتمعة صلاحية أدوات القياس المستخدمة في تقييم النموذج الهيكلي، مما يعزز موثوقية نموذج القياس ويضمن دقة التحليلات الإحصائية المستندة إليه.

2.5. الصدق التمييزي للنموذج

بعد التحقق من صدق مقاييس متغيرات نموذج القياس، يتم الانتقال إلى مرحلة تقييم الصدق التمييزي لنموذج المسار. والتي يتم فيها تحليل معيار Fornell-Larcker، كما هو موضح في الجدول رقم (04).

الجدول 04. الصدق التمييزي معيار Fornell-Larcker

EI	CC	AC	BC	EXPPAR	EXPENT
					1,000
				1,000	*0,040
			0,730	*0,060	*-0,019
		0,760	*0,517	*0,041	*0,033
	0,802	*0,324	*0,659	*-0,031	*-0,094
0,791	*0,269	*0,646	*0,513	*0,173	*0,113

0,85 > HTMT*

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS4

يُعد تقييم صلاحية التمييز عنصرًا أساسيًا في أي بحث يحتوي على متغيرات كامنة، وذلك لتجنب مشكلات التعدد الخطي. ومن بين الأساليب الأكثر شيوعًا لتحقيق ذلك هو معيار Fornell-Larcker، الذي يُعد أداة فعالة لتقييم صلاحية التمايز بين المتغيرات (Hamid et al, 2017, p.01) (Ab)

كما يتضح لنا من الجدول ؛ فإن النموذج المدروس يتمتع بصلاحية تمايز قوية مقارنة بالبناءات البديلة الأخرى. علاوة على ذلك، ولتعزيز النتائج المستخلصة، أُجري تحليل إضافي باستخدام تحليل سمة التجانس للارتباطات (HTMT) لتأكيد صلاحية التمييز. ووفقا لـ Henseler et al (2015) ينبغي أن تكون قيمة HTMT أقل من 0.85 لضمان تحقيق التمييز البنوي بين المتغيرات، وهو ما توصلت إليه نتائجنا.

3.5. القدرة التفسيرية للنموذج

يمكن تقييم مدى قدرة نموذج الدراسة على تفسير التغيرات المستقلة للمتغيرات التابعة من خلال استخدام معامل التحديد (R^2). يعكس معامل R^2 النسبة المئوية للتباين الذي يتم تفسيره في البناءات الداخلية للنموذج، ويُشار إليه أيضا بالقوة التنبؤية داخل العينة. تتراوح قيم R^2 من 0 إلى 1، حيث تشير القيم الأعلى إلى قوة تفسيرية أكبر. ووفقا لـ Hair et al (2019) تعتبر قيم R^2 البالغة 0.75 و 0.50 و 0.25 مؤشرات على قوة تفسيرية كبيرة ومتوسطة وضعيفة على التوالي.

في هذه الدراسة، بلغت قيمة R^2 (0.511)، مما يشير إلى أن النموذج يفسر حوالي 51.1% من التغيرات في النية المقاولاتية. أما النسبة المتبقية، البالغة 48.9%، فتنسب إلى عوامل أو متغيرات أخرى لم يتم تضمينها ضمن النموذج الحالي، مما يفتح المجال لمزيد من البحث لاستكشاف هذه العوامل.

4.5. اختبار فرضيات النموذج

تم اختبار الفرضيات من خلال تقييم جودة ملائمة النموذج، بالاعتماد على تحليل قوة معامل المسار (β) ومستوى دلالاته الإحصائية، إلى جانب نسبة الدلالة الإحصائية المستخلصة من اختبار T-Student المحسوب. كما تم تحديد فواصل الثقة المصححة للتحيز (Confidence Intervals Bias Corrected) والتي تعتبر نطاقات إحصائية تُستخدم لتقدير معلمات النموذج مع تصحيح التحيز الناتج عن العينة أو الطريقة الإحصائية المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك؛ تم الأخذ بعين الاعتبار قيم المعامل F^2 والذي يعبر عن مدى مساهمة كل متغير مستقل في تفسير التباين في المتغير التابع.

تُظهر النتائج المدرجة في الجدول رقم (05) أن المتغيرين المستقلين "المكون العاطفي" و"المكون السلوكي" لهما تأثير إيجابي معنوي على المتغير التابع "النية المقاولاتية"، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.001 بالنسبة للمكون العاطفي وأقل من 0.01 بالنسبة لـ "المكون السلوكي" وعليه نقبل كل من الفرضية الأولى والثالثة.

أما بالنسبة لـ "المكون العاطفي" فقد أظهرت النتائج أنه لا يؤثر بشكل معنوي على "النية المقاولاتية". وعليه تم رفض الفرضية الثانية لأنها لم تحقق مستوى دلالة إحصائي لدعمها.

في هذه الدراسة، تم استخدام نهج مؤشر المنتج (Product Indicator Approach) باستخدام PLS لاختبار التأثيرات المعدلة لكل من الخلفية المقاولاتية للوالدين والتجارب المقاولاتية للطلاب على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. تُعد طريقة المصطلح المنتج (Product Term Method) الخيار الأنسب في هذه الحالة نظراً لأن المتغيرات المعدلة مستمرة، إضافة إلى أن نتائجها غالباً ما تكون أفضل أو على الأقل مكافئة لطريقة مقارنة المجموعات (Group Comparison Method). لهذا السبب، يُوصي الباحثون عادة باستخدام هذه الطريقة (Taofeeq et al, 2020, p.342).

أظهرت النتائج أن "الخلفية المقاولاتية للوالدين" تعدل العلاقة بين "المكون المعرفي" و"النية المقاولاتية" مما يدعم الفرضية "ف4ب". وفي الوقت نفسه، لم يؤثر على العلاقة بين كل من المتغيرين المستقلين "المكون المعرفي" و"المكون السلوكي" والمتغير التابع "النية المقاولاتية"؛ وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضيتين "ف4أ" و"ف4ج".

أما فيما يخص المتغير المعدل الآخر، "التجارب المقاولاتية"، فقد بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (05) أنه يمتلك تأثيراً معنوياً على العلاقة بين المتغيرات المستقلة الثلاث والمتغير التابع. بناءً على ذلك، تم دعم الفرضيات: "ف5أ" و"ف5ب" و"ف5ج"، مما يشير إلى الدور البارز للتجارب المقاولاتية في تعزيز النية المقاولاتية من خلال تأثيرها التفاعلي مع المتغيرات المستقلة.

الجدول 05. اختبار فرضيات النموذج

الفرضيات	معامل المسار β	T ستودنت المحسوبة	p-values	Confidence intervals bias corrected	F ²	النتائج
				90.0% 10.0%		
ف1 : AC <--- EI	0,484	5,538	0,000	0,368 0,592	0,277	مقبولة
ف2 : cc <--- EI	-0,039	0,530	0,298	-0,137 0,047	0,001	مرفوضة
ف3 : BC <--- EI	0,316	2,834	0,002	0,162 0,454	0,082	مقبولة
ف4 : AC × EXPPAR <--- EI	0,045	0,264	0,396	-0,133 0,286	0,000	مرفوضة
ف4ب : CC × EXPPAR <--- EI	-0,305	1,789	0,037	-0,516 -0,102	0,011	مقبولة
ف4ج : BC × EXPPAR <--- EI	0,096	0,442	0,329	-0,160 0,376	0,001	مرفوضة
ف5أ : AC × EXPENT <--- EI	0,363	1,763	0,039	0,134 0,646	0,011	مقبولة
ف5ب : CC × EXPENT <--- EI	0,363	1,507	0,066	0,131 0,724	0,006	مقبولة
ف5ج : BC × EXPENT <--- EI	-0,726	2,416	0,008	-1,080 -0,366	0,019	مقبولة

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS4

5.5. مناقشة النتائج

أكدت أدبيات المقاولاتية أن النشاط المقاولاتي يُعد نموذجا مثاليا للسلوك المخطط الذي يُنظر إليه كنتيجة مباشرة للنية. وبالتالي، يمكن تحفيزه من خلال البرامج التعليمية التي تعمل على تعزيز النوايا، والتي تتأثر بالمواقف الفردية (العاطفية، المعرفية، والسلوكية). ومن خلال دراستنا لهذه العلاقة، توصلنا إلى النتائج التالية :

بداية ؛ أظهرت النتائج أن لكل من المكون العاطفي والمكون السلوكي تأثير على النية المقاولاتية، حيث يُظهر المكون العاطفي كيف يشعر الأفراد تجاه المقاولاتية، بينما يعكس المكون السلوكي مدى استعدادهم للتحرك والقيام بخطوات ملموسة نحو تحقيق أهدافهم المقاولاتية ؛ هذه العلاقة تؤدي إلى تفسير شامل ودقيق لنية الأفراد في التوجه نحو المقاولاتية، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة González-Serrano et al (2023) ؛ Barba-Sánchez et al (2022). فالفرد الذي يملك مشاعر إيجابية تجاه المقاولاتية ويظهر سلوكيات مرتبطة بها (مثل الاهتمام بتعلم المقاولاتية) يملك نية أقوى للانخراط في هذا المجال، فكما أشار Oguntimehin et Oyejoke (2017) أن تعليم المقاولاتية يؤثر بشكل كبير على نوايا الطلاب المقاولاتية.

على الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة Bonesso et al (2018) ؛ Molaei et al (2014) و R.K. Jena (2020) أكدت وجود تأثير واضح للمكون المعرفي على النية المقاولاتية، إلا أن نتائجنا أظهرت غياب هذا التأثير. قد يُنسب ذلك إلى طبيعة البرامج التعليمية المقاولاتية التي ركزت بشكل أساسي على الجانب النظري دون تقديم تطبيق عملي كافٍ، مما قلل من تأثير المعرفة على النوايا المقاولاتية. وقد أشار Oguntimehin et Oyejoke (2017) إلى أن تعليم المقاولاتية ينبغي أن يكون عمليا ويشمل تفاعلا أكبر في الأنشطة التعليمية لتعزيز الدافعية بشكل فعال. بناءً على ذلك، تُبرز نتائجنا أهمية إدماج الجوانب العملية في التعليم المقاولاتي لضمان تأثير المكون المعرفي بشكل أكثر فعالية على النية المقاولاتية.

من ناحية أخرى ؛ وجدنا أن الخلفية المقاولاتية للوالدين تؤدي دورا تعديليا في العلاقة بين المكون المعرفي والنية المقاولاتية. يعود ذلك إلى أهمية البيئة التي ينشأ فيها الفرد في تعزيز معرفته وفهمه لمجال المقاولاتية، مما يساهم في تشكيل نواياه المقاولاتية وهذا وفقا لدراسة Wu (2019). كما أشار Carr et Sequeira (2007) إلى أن الخلفية المقاولاتية العائلية تُعد عاملا معززا للنوايا الريادية، إذ توفر نموذجا عمليا يمكن للأبناء تقليده. فالآباء ذوو الخبرة المقاولاتية يُسهلون لأبنائهم فهم مزايا وعيوب هذا المجال، مما يجعل المعرفة النظرية المكتسبة في البرامج التعليمية أكثر ارتباطا بالواقع العملي.

في المقابل، أظهرت النتائج غياب تأثير الخلفية المفاوضية للوالدين على العلاقة بين المكونين السلوكي والعاطفي والنية المفاوضية. بخلاف المكون المعرفي، إذ تُعتبر المكونات السلوكية والعاطفية أكثر ارتباطاً بتجارب الفرد الذاتية وتعتمد بشكل أساسي على العوامل الشخصية والتعليمية. وعليه، فإن الخلفية المفاوضية للوالدين قد لا تؤثر بشكل واضح على هذه المكونات، لأنها تنبع من التجارب الذاتية للفرد وشعوره الشخصي تجاه المفاوضية، وليس من التأثيرات الخارجية.

وفي الأخير؛ يتبين أن التجارب المفاوضية تُعد متغيراً معدلاً قوياً يؤثر على العلاقة بين المكونات المعرفية والسلوكية والعاطفية وبين النية المفاوضية. يمكن تفسير هذا التأثير من خلال الدور المحوري الذي تلعبه التجارب الواقعية في تعزيز إدراك الأفراد للمفاوضية، مما يجعل المكون المعرفي أكثر تأثيراً على النية المفاوضية.

علاوة على ذلك، تسهم التجارب المفاوضية في تعزيز المشاعر الإيجابية تجاه المفاوضية، مثل الحماس والإلهام، مع تقليل المشاعر السلبية كالتردد والخوف. كما أنها تؤثر على المكون السلوكي بزيادة استعداد الأفراد للانخراط في الأنشطة المفاوضية؛ إذ أن خوض تجربة مفاوضية فعلية يمنح الفرد ثقة أكبر بقدرته على اتخاذ خطوات عملية نحو تحقيق أهدافه المفاوضية. تشير هذه النتائج إلى أهمية تضمين تجارب عملية وأنشطة تعزز العوامل الذاتية في البرامج التعليمية المفاوضية، بهدف تمكين الطلاب من تطوير نواياهم المفاوضية بشكل مستقل، بغض النظر عن خلفيتهم العائلية.

6. خاتمة

تُعد دراسة محددات النية المفاوضية من المجالات المهمة التي تتيح فهمًا أعمق للعوامل التي تدفع الأفراد، خاصة الطلاب الجامعيين نحو اختيار المسار المفاوضي. استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، يمكننا استنتاج أن المكونين العاطفي والسلوكي يلعبان دوراً محورياً في تشكيل النية المفاوضية، مما يبرز أهمية تعزيز المشاعر الإيجابية تجاه المفاوضية ودعم الاستعداد السلوكي للمشاركة في الأنشطة المفاوضية.

في المقابل، لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكون المعرفي والنية المفاوضية. يرجع ذلك إلى محدودية تأثير المعرفة النظرية وحدها على النوايا المفاوضية، ما يبرز الحاجة إلى إعادة النظر في طرق تدريس المفاوضية، فتعزيز الجانب التطبيقي والعملية في التعليم المفاوضي قد يكون ضرورياً لجعل المعرفة النظرية أكثر ارتباطاً بسلوكيات ونوايا الطلاب. علاوة على ذلك، أظهرت الدراسة أن التجارب المفاوضية تُعد متغيراً معدلاً قوياً، حيث أثرت بشكل إيجابي على العلاقة بين جميع المكونات المستقلة (العاطفي، السلوكي، المعرفي) والنية المفاوضية. تُشير هذه النتيجة إلى أهمية إتاحة فرص تجريبية واقعية للطلاب لتطوير إدراكهم وشعورهم تجاه عالم المفاوضية.

أما بالنسبة لمتغير الخلفية المفاوضية للوالدين، فقد أظهرت النتائج أن تأثيره كان مقتصرًا على العلاقة بين المكون المعرفي والنية المفاوضية، ما يعكس أهمية البيئة الأسرية في تشكيل الإدراك المعرفي للمفاوضية. في حين لم يظهر أي تأثير يذكر على العلاقة بين المكونين السلوكي والعاطفي والنية، مما يعزز الفكرة بأن هذه المكونات تعتمد بشكل أكبر على العوامل الذاتية والتجارب الفردية.

ختاماً، تُبرز هذه الدراسة أهمية التعليم المفاوضي كوسيلة لتعزيز النوايا المفاوضية، مع التأكيد على ضرورة إعادة تصميم البرامج التعليمية لتكون أكثر تفاعلية ومرتبطة بالواقع العملي. إن استثمار الجامعات والحكومات في التعليم المفاوضي قد يساهم في إعداد جيل من المفاوضين القادرين على قيادة الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة.

على الرغم من الإسهام العلمي الذي يقدمه بحثنا في مجال النية المفاوضية، فإنه كغيره من الدراسات، لا يخلو من بعض القيود التي تستدعي تسليط الضوء عليها لتوسيع أفق البحث المستقبلي. من جهة، اقتصر البحث على عينة محددة من الطلاب

الجامعيين، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على الفئات العمرية الأخرى أو على شرائح اجتماعية متنوعة. من جهة ثانية، ركز النموذج النظري للدراسة على ثلاث مكونات أساسية كعوامل مؤثرة (المعرفي، السلوكي، العاطفي)، في حين تم تجاهل عوامل خارجية قد تكون مؤثرة على النية المقاولاتية، مثل البيئة الاقتصادية، السياسات الحكومية، أو الاتجاهات السائدة في السوق. هذه النقائص تعكس الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تعتمد : عينات متنوعة وشاملة من بيئات ثقافية مختلفة ؛ تصميم دراسات متواصلة لفهم تأثير العوامل على مدار الزمن ؛ أو تتضمن المزيد من المتغيرات المستقلة والمعدلة.

6. قائمة المصادر والمراجع

- Ab Hamid, M. R., Sami, W., & Mohmad Sidek, M. H. (2017). Discriminant Validity Assessment : Use of Fornell & Larcker criterion versus HTMT Criterion. *Journal of Physics: Conference Series*, 890, 012163. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/890/1/012163>
- Adekiya, A. A., & Ibrahim, F. (2016). Entrepreneurship intention among students. The antecedent role of culture and entrepreneurship training and development. *The International Journal of Management Education*, 14(2), 116-132. <https://doi.org/10.1016/j.ijme.2016.03.001>
- Aladejebi, Dr. O. (2018). The Effect of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention among Tertiary Institutions in Nigeria. *JOURNAL OF SMALL BUSINESS AND ENTREPRENEURSHIP DEVELOPMENT*, 6(2). <https://doi.org/10.15640/jsbed.v6n2a1>
- Alarcón, D., & Sánchez, J. A. (22 October 2015). *Assessing convergent and discriminant validity in the ADHD-R IV rating scale : User-written commands for Average Variance Extracted (AVE), Composite Reliability (CR), and Heterotrait-Monotrait ratio of correlations (HTMT)*, Universidad Pablo de Olavide.
- Ali, M. S. Y., & Abou, E. A. E. E. (2020). Determinants of entrepreneurial intention among Sudanese university students. *Management Science Letters*, 2849-2860. <https://doi.org/10.5267/j.msl.2020.4.023>
- Altınay, L., Madanoglu, M., Daniele, R., & Lashley, C. (2012). The influence of family tradition and psychological traits on entrepreneurial intention. *International Journal of Hospitality Management*, 31(2), 489-499. <https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2011.07.007>
- Anjum, T., Farrukh, M., Heidler, P., & Díaz Tautiva, J. A. (2021). Entrepreneurial Intention : Creativity, Entrepreneurship, and University Support. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 7(1), 11. <https://doi.org/10.3390/joitmc7010011>
- Bağış, M., Altınay, L., Kryeziu, L., Kurutkan, M. N., & Karaca, V. (2024). Institutional and individual determinants of entrepreneurial intentions : Evidence from developing and transition economies. *Review of Managerial Science*, 18(3), 883-912. <https://doi.org/10.1007/s11846-023-00626-z>
- Barba-Sánchez, V., Mitre-Aranda, M., & Brío-González, J. D. (2022). The entrepreneurial intention of university students : An environmental perspective. *European Research on Management and Business Economics*, 28(2), 100184. <https://doi.org/10.1016/j.iedeen.2021.100184>
- Bonesso, S., Gerli, F., Pizzi, C., & Cortellazzo, L. (2018). Students' Entrepreneurial Intentions : The Role of Prior Learning Experiences and Emotional, Social, and Cognitive Competencies. *Journal of Small Business Management*, 56, 215-242. <https://doi.org/10.1111/jsbm.12399>
- Botsaris, C., & Vamvaka, V. (2016). Attitude Toward Entrepreneurship : Structure, Prediction from Behavioral Beliefs, and Relation to Entrepreneurial Intention. *Journal of the Knowledge Economy*, 7(2), 433-460. <https://doi.org/10.1007/s13132-014-0227-2>

- Carr, J. C., & Sequeira, J. M. (2007). Prior family business exposure as intergenerational influence and entrepreneurial intent : A Theory of Planned Behavior approach. *Journal of Business Research*, 60(10), 1090-1098. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2006.12.016>
- Díaz-García, M. C., & Jiménez-Moreno, J. (2010). Entrepreneurial intention : The role of gender. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 6(3), 261-283. <https://doi.org/10.1007/s11365-008-0103-2>
- Fatema Johara, Sofri Bin Yahya, Shehnaz Tehseen. (2017). Determinants of Future Entrepreneurship and Entrepreneurial Intention. *Global Business and Management Research: An International Journal*, 9(4), 80-95
- Fayolle, A., & Gailly, B. (2015). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Attitudes and Intention : Hysteresis and Persistence. *Journal of Small Business Management*, 53(1), 75-93. <https://doi.org/10.1111/jsbm.12065>
- González-Serrano, M. H., Valantine, I., Matić, R., Milovanović, I., Sushko, R., & Calabuig, F. (2023a). Determinants of entrepreneurial intentions in European sports science students : Towards the development of future sports entrepreneurs. *European Research on Management and Business Economics*, 29(3), 100229. <https://doi.org/10.1016/j.iedeen.2023.100229>
- Hair, J. F., Risher, J. J., Sarstedt, M., & Ringle, C. M. (2019). When to use and how to report the results of PLS-SEM. *European Business Review*, 31(1), 2-24. <https://doi.org/10.1108/EBR-11-2018-0203>
- Henseler, J., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2015). A new criterion for assessing discriminant validity in variance-based structural equation modeling. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 43(1), 115-135. <https://doi.org/10.1007/s11747-014-0403-8>
- Hui-Chen, C., Kuen-Hung, T., & Chen-Yi, P. (2014). The entrepreneurial process : An integrated model. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 10(4), 727-745. <https://doi.org/10.1007/s11365-014-0305-8>
- Jena, R. K. (2020). Measuring the impact of business management Student's attitude towards entrepreneurship education on entrepreneurial intention : A case study. *Computers in Human Behavior*, 107, 106275. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106275>
- Laspita, S., Breugst, N., Heblich, S., & Patzelt, H. (2012). Intergenerational transmission of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venturing*, 27(4), 414-435. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2011.11.006>
- Liñán, F., & Chen, Y. (2009). Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(3), 593-617. <https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2009.00318.x>
- Molaei, R., Reza Zali, M., Hasan Mobaraki, M., & Yadollahi Farsi, J. (2014). The impact of entrepreneurial ideas and cognitive style on students entrepreneurial intention. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*, 6(2), 140-162. <https://doi.org/10.1108/JEEE-09-2013-0021>
- Oguntimhin, Y. A., & Oyejoke, O. (2017). *The Relationship between Entrepreneurship Education and Students' Entrepreneurial Intentions in Ogun State-Owned Universities, Nigeria*. KIU Journal of Humanities, 3(2): 285-294
- Park, C. (2017). A study on effect of entrepreneurship on entrepreneurial intention : Focusing on ICT majors. *Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 11(2), 159-170. <https://doi.org/10.1108/APJIE-08-2017-024>
- Passavanti, C., Ponsiglione, C., Primario, S., & Rippa, P. (2023). The evolution of student entrepreneurship : State of the art and emerging research direction. *The International Journal of Management Education*, 21(2), 100820. <https://doi.org/10.1016/j.ijme.2023.100820>

- Phong, N. D., Thao, N. T. P., & Nguyen, N. P. (2020). Entrepreneurial intent of business students : Empirical evidence from a transitional economy. *Cogent Business & Management*, 7(1), 1747962. <https://doi.org/10.1080/23311975.2020.1747962>
- Purwanto, A., & Sudargini, Y. (2021). Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM) Analysis for Social and Management Research : A Literature Review. *Journal of Industrial Engineering*, 2(4), 114-123 <https://doi.org/10.7777/jiemar.v2i4>
- Rasmussen, E. A., & Sørheim, R. (2006). Action-based entrepreneurship education. *Technovation*, 26(2), 185-194. <https://doi.org/10.1016/j.technovation.2005.06.012>
- Samydevan, V., Mohd Amin, M. R. B., & Piaralal, S. K. (2021). Determinants of entrepreneurial intention among school students in Malaysia : An empirical study. *Journal of Education for Business*, 96(6), 359-365. <https://doi.org/10.1080/08832323.2020.1837057>
- Schimperna, F., Nappo, F., & Marsigalia, B. (2021). Student Entrepreneurship in Universities : The State-of-the-Art. *Administrative Sciences*, 12(1), 5. <https://doi.org/10.3390/admsci12010005>
- Taofoeq, D. M., Adeleke, A. Q., & Lee, C.-K. (2020). The synergy between human factors and risk attitudes of Malaysian contractors' : Moderating effect of government policy. *Safety Science*, 121, 331-347. <https://doi.org/10.1016/j.ssci.2019.09.016>
- Turker, D., & Sonmez Selcuk, S. (2009). Which factors affect entrepreneurial intention of university students? *Journal of European Industrial Training*, 33(2), 142-159. <https://doi.org/10.1108/03090590910939049>
- Uhl, J.-F., Cornu-Thénard, A., Carpentier, P. H., Widmer, M.-T., Partschi, H., & Antignani, P. L. (2005). Clinical and hemodynamic significance of corona phlebectatica in chronic venous disorders. *Journal of Vascular Surgery*, 42(6), 1163-1168. <https://doi.org/10.1016/j.jvs.2005.08.031>
- Valliere, D. (2015). An Effectuation Measure of Entrepreneurial Intent. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 169, 131-142. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.294>
- Wu, L. (2019). Empirical Study of the Effect of Entrepreneurial Environment on College Students' Entrepreneurial Intention in China. *DEStech Transactions on Social Science, Education and Human Science*, aems. <https://doi.org/10.12783/dtssehs/aems2018/28024>
- Zampetakis, L. A., Kafetsios, K., Bouranta, N., Dewett, T., & Moustakis, V. S. (2009). On the relationship between emotional intelligence and entrepreneurial attitudes and intentions. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 15(6), 595-618. <https://doi.org/10.1108/13552550910995452>
- Zampetakis, L. A., Lerakis, M., Kafetsios, K., & Moustakis, V. S. (2016). The moderating role of anticipated affective ambivalence in the formation of entrepreneurial intentions. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 12(3), 815-838. <https://doi.org/10.1007/s11365-015-0367-2>

للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA) :

بلحسن محمد، وبكاي أمينة وابن عمر فاطمة الزهراء. (2026). كيف تؤثر الخلفية المقاولة للطلبة الجامعيين وأولياؤهم على نيتهم المقاولة: دراسة استكشافية كمية على عينة من الطلبة الجزائريين. *مجلة الاقتصاد الجديد*. المجلد 17 / العدد 01-2026.